

التاريخ الكبير

3020 - يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة السلمى الأنصارى المدني روى عنه عبد الله بن إدريس وزيد بن حباب قال لنا الجعفي نا زيد بن حباب قال نا يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن محمد بن عبد الرحمن بن خلاد الأنصارى عن أم مبشر الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها وهي في بعض حالاتها وكانت امرأة البراء بن معرور فتوفي عنها فقال أن زيد بن حارثة قد مات أهله ولن آلو أن أختار له امرأة فقد اخترتك له فقالت يا رسول الله أني حلفت للبراء أن لا أتزوج بعده رجلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتترغبين عنه قالت أفأرغب عنه وقد أنزله الله بالمنزلة منك إنما هي غيره قالت فالأمر إليك قال فزوجها من زيد بن حارثة ونقلها إلى نسائه فكانت اللقاح تجيء فتحلب فيناولها الحلاب فتشرب ثم يناوله من أراد من نسائه قالت فدخل على وأنا عند عائشة فوضع يده على ركبتيها وأسر إليها شيئا دوني فقالت بيدها في صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم تدفعه عن نفسها فقلت مالك تصنعين هذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيتها فإنها تصنع هذا وأشد من هذا